

## نوجهات الهدف وعلاقتها بـ (الصقل والثبات) المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ايمان داود عواد /وزارة التربية/تربيتة بغداد الرصافة الاولى

استلام البحث: ٢٠٢٤/١/٥ قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-082-019>

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف على :-

١. توجهات الهدف لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
  ٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توجهات الهدف وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث)
  ٣. (الصقل والثبات) المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
  ٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في (الصقل والثبات) المعرفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث)
  ٥. العلاقة بين توجهات الهدف و(الصقل والثبات) المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- تحدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة من المدارس المتوسطة من مديريات التربية بغداد (الرصافة - الكرخ ) الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- الإطار النظري: استعرض البحث الحالي النظريات المتبناة في بناء النتائج وتفسيرها.
- إجراءات البحث:

قامت الباحثة بتبني مقياس توجهات الهدف للباحث (الزهيري ٢٠١٣) وبناء مقياس الصقل والثبات المعرفي و تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة عن فقراتهما وطبق المقياسين على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة SPSS في تحليل النتائج .

توصلت نتائج البحث الى :

١. إن طلبة المرحلة المتوسطة ليس لديهم توجهات الهدف قياساً بالمتوسط الفرضي للمقياس.
  ٢. إن طلبة المرحلة المتوسطة يستخدمون الصقل والثبات المعرفي في حياتهم الدراسية .
  ٣. وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين توجهات الهدف والصقل المعرفي لطلبة المرحلة المتوسطة.
- قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : توجهات الهدف - الصقل المعرفي - طلبة المتوسطة

## **Goal Orientations and their Relationship to Cognitive (Refinement and Stability) among Middle School Students**

**Dr. Iman Daoud Awad**

**Ministry of Education - Baghdad Al-Rusafa First Education**

**[eawad551@gmail.com](mailto:eawad551@gmail.com)**

### **Abstract**

The research aims to identify goal orientation, cognitive refinement, and cognitive stability among middle school students. The research sample consists of 300 third-year middle school students in morning study for the academic year 2023-2024. The researcher adopted the scale of goal orientation developed by Al-Zuhairi (2013), consisting of 32 items, and developed a scale of 20 items to measure cognitive refinement and stability. The researcher used SPSS to analyze the data. The search results showed middle school students have weaknesses in goal orientations compared to the hypothesized average of the scale. In middle school, students use cognitive skills (refinement and stability) in their academic lives. There is a significant positive correlation between goal orientation and cognitive refinement for middle school students. The researcher presented some recommendations and suggestions.

**Keywords: goal orientations, cognitive refinement, middle school students**

## مشكلة البحث :

من المعلوم أن السلوك البشري هو مجموعة من المهارات والاستجابات للمثيرات والتحركات المتعددة التي تعتمد على الاهداف التي يحددها الفرد لنفسه أي ان سلوكه معظمه موجه وفق الاهداف التي يرسمها، إن هذه الاهداف مختلفة، منها ادائية وتعني مشاركة المتعلم في عمل أكاديمي للحصول على أحكام ايجابية ، أو لتجنب أحكام سلبية (الترتيب، الدرجات). وأهداف إنتقائية تعني مشاركته في عمل أكاديمي لزيادة الكفاية والمهارة والمعرفة ورغبتهم في التحسن، لذلك فإن توجهات الهدف تبحث في أهداف الفرد وتوجه سلوكه وخاصة في سلوك الاختيار والمثابرة ووضع الأهداف الشخصية وبذل الجهد لمعالجة المهمات، وخلق طريق وإطار عمل معين لدى الفرد لمعالجة وتجهيز المعلومات (Locke,2001,262). وتعد توجهات الهدف مجموعة من المهمات الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل استعادة التوازن، فهي تحتوي على المعتقدات المرتبطة بالأغراض والكفاءة والانجاز والنجاح والقدرة، كون الأهداف دوافع يحاول من خلالها الفرد الوصول إلى تحقيق ما يصبو اليه وقد يكون الهدف هو رغبة في إشباع حاجات، والهدف هو كل ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع في الوقت نفسه، إذا كان سلوك الفرد هو حجر الاساس في بناء شخصية الفرد فان تحديد الاهداف مع وجود الدافعية هي مفتاح السلوك

( عدس وتوق، ١٩٩٨: ٣٢٥ ). لذلك يحاول البحث الحالي الكشف عن توجهات الهدف عند طلبة المتوسطة وعلاقته بإحدى الاساليب المعرفية كونها تمثل استثمار الثروة العقلية التي تسهم الى حد كبير في حل المشكلات، ويعد الأسلوب المعرفي الصقل - الثبات الذي اختير في البحث الحالي أحد الأساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية بين الأشخاص في معالجة المعلومات والمشاكل التي يواجهها الطلبة في عملية اكتساب المعلومات والتعلم، ويتناول قدرات المتعلم وطرائقه الخاصة في تناول المعلومات (السيد ، ٢٠٠٠ : ٩). والأساليب المعرفية من نماذج الاتساق الذاتي في الإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات فهي تشير إلى الفروق الفردية في مدى تمثيل الذاكرة للمثيرات ( فضلا عن ذلك فإنها تمثل ضوابط معرفية بوصفها تكويناً فرضياً يشير إلى الطرائق التي تمكن الفرد من الوصول إلى القبول الاجتماعي المتطلب في الموقف، ويمكن دراستها في إطار الشخصية المتسلطة والتصلب وعدم التسامح وتحمل الغموض (الفرماوي، ٢٠٠٢: ٤٨-٥٩) . وقد اختيرت عينة الدراسة من طلبة المتوسطة وهم الفئة العمرية الحرجة وبداية مرحلة المراهقة ومن مراحل النمو المهمة التي تمر بها طلبة المدرسة بل هي أكثر تعقيداً وأكثر تأثيراً في حياتهم المستقبلية، وانها فترة تغيرات وتبدلات فسلجية وانفعالية واجتماعية شاملة بجميع جوانب شخصيتهم ، وما يصاحبها من تغيير في الاساليب والسلوكيات وتفرض عليه التزامات واعتبارات وليدة بينتها الاجتماعية وما يسود من قيم وعادات وتقاليد والتزامات

( العظموي ، ١٩٨٨ : ٣٣١) . ومن خلال عرض متغيرات المشكلة التي يحاول البحث الحالي التعرف على مدى وجودها عند طلبة المرحلة المتوسطة وتتمثل متغيرات البحث بتوجهات الهدف وهي من

المشكلات التي تواجه وهي عدم القدرة على فهمها. وكيفية تنميتها وإثارتها لان غالبية الطلبة بحاجة إلى أن يكونوا موجهين دافعيًا وسلوكياً نحو هدفهم وهذا يؤدي بهم إلى ان يكونوا فاعلين في عملية التعلم، والمتغير الاخر هو اسلوب (الصقل والثبات ) المعرفي وهو حلقة ربط في تفسير السلوك الإنساني ويلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في عمليتي الاستيعاب والفهم وله علاقة بمستوى المهارة والاجاز للفرد ما دفع الباحثة للتساؤل عن مدى توجهات الهدف عند طلبة المتوسطة وما علاقتها بـ(الصقل والثبات ) المعرفي لهم .

#### أهمية البحث :

تتحمل المؤسسات التربوية وفي مقدمتها المدارس باعتبارها اللبنة الاولى في صقل مهارات وقدرات الطلبة وتنميتها ولها الدور الكبير والفاعل في تنمية دافعيتهم , والارتقاء في المستوى العلمي والقيمي وتوجيه مساراتهم وفق أهداف محددة وتنمية شخصياتهم في الجوانب الوجدانية والمعرفية والتربوية وتهيئتهم على الوجه السليم ، وتطوير الاساليب المعرفية خلال سنوات الدراسة واتجاهاتهم ونظرتهم العامة للحياة (الاشقر: ١٩٩٥ ، ٨). ولذلك اخترت مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في المرحلة الاخيرة منها لما تمثل مرحلة انتقالية الى مرحلة الاعدادية والاستعداد للدراسة التخصصية لكل طالب فمنهم من يذهب لاختيار التخصص العلمي والآخر أدبي، ومن ذلك تتضح أهمية التوجه نحو الأهداف في تأثيرها على اختيار الطلبة لمهام الاجاز وفي تعريفهم النجاح الأكاديمي وعزوهم له , واختيارهم لاستراتيجيات التعلم أو حل المشكلات (Dweck, 1996, 359). وقد ترتبط الاهداف التي يريدها الفرد مع بعضها البعض، إلا أن أهميتها لسلوك الإجاز والتعلم يبدو من إمكانية تأثيرها في معارف الطلبة وأفعالهم، لذلك تجلت أهمية توجهات الهدف وتبنيها من قبل المتعلم تمكنه الانتباه إلى المهمة التي هو بصددتها وتحركه جهده أي كلما كان الهدف واضحا وصعبا (إلى حد ما) كان الجهد المبذول اكبر وتزيد من مثابرتة ومواظبته على العمل الدراسي فضلا عن ذلك فإن توجهات الهدف تعمل على تطوير استراتيجيات جديدة عندما تصبح الاستراتيجيات القديمة المستعملة غير فاعلة ( غباري وأبو شعيره ، ٢٠٠٨ : ٣٣٠ ) . وقد اختلفت وجهات النظر في تفسير توجهات الهدف والاجاز فالنظرية التحليلية ربطت توجهه نحو الاجاز بمبدأ السعادة التي يحققها الفرد جراء حصوله على ما هدف إليه. وينظرون على أن الفرد مدفوع ويحاول اشباع غرائزه الحياتية وهي متنفس له (أبو رياش وعبد الحق، ٢٠٠٧، ١٥٨). بينما السلوكيون يرون الهدف أن معظم توجهات نحو الاجاز مكتسبة عن طريق تفاعل الأفراد مع البيئة , وتثبت على وفق الدعم أو التعزيز الذي يقدمه المجتمع لهذه الدوافع (Albert,1983,13)، بينما النظرية الانسانية فهي تفترض أن الإنسان مدفوع بهدف تحقيق ذاته وصيانتها، ويظهر ذلك في استثمار أقصى طاقاته . (Good&Brophy,1987,399) . كما أكدت أمس (Ames1984) في أنموذجها في توجهات الهدف أن الأهداف تؤثر في ترجمة الطلبة لمشاعرهم حول النجاح والفشل (Ames,1984, 487) بينما يرى

كانسك (Kinicki, 1992) ان تحديد الاهداف ودافعية انجازها عامل مهم في تقرير أداء الفرد ومقدرة الفرد في سعيه للوصول الى الاهداف والغايات (Gibson&etal, 1994, 15). وأشارت دراسة امس وارجر (Ames&Archer, 1988) بان المتعلمين المدركين لبيئة الصف الدراسي في المدارس الثانوية يقومون بتجهيز المعلومات على المستوى العميق ويستعملون إستراتيجيات التخطيط والمراقبة (Ames&Archer, 1988, 263). بينما أوضحت دراسة أندرمان ويونسك (Anderman&Young, 1994) أن إستراتيجيات التعلم تتحفز بتوجيهاتهم نحو هدف الانجاز (Anderman&Young, 1994, 811-831) , وتوصلت دراسة وقاد (٢٠٠٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وتوجهات الهدف , كما توصلت دراسة (الزهيري ٢٠١٣) أن طلبة المرحلة الأعدادية يتمتعون بتوجهات الهدف الاتقانية والادائية . ومن خلال ماتم عرضه والتعرف عليه من توضيحات عن توجهات الهدف وما توصلت اليه الدراسات فأن الحالة النفسية والبيئة والمعرفة وغيرها لها تأثيرات ايجابية أو قد تكون سلبية في بعض الحالات لذلك يحاول البحث الحالي معرفة علاقة توجهات الهدف بأسلوب الصقل والثبات المعرفي لما تمثل الاساليب من دور وأهمية في حياة المتعلم وخاصة في مرحلة المراهقة المتقدمة . حيث تمثل أهمية الأساليب المعرفية عند المتعلمين كونها أبعاداً مهمة داخل المجال المعرفي، وميزة مهمة داخل مجال الشخصية؛ حيث يمارس الأسلوب المعرفي للفرد نشاطاً في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله من كونه الطريقة الشخصية التي يستخدمها الأفراد أثناء عملية التعلم. فهي ترتبط بمشاعر الأفراد وسلوكهم في المواقف المختلفة من الحياة وتدخل فيها الجوانب الانفعالية والذاتية والتكيف ويمكن عن طريقها التنبؤ وبدرجة معقولة من الدقة (نعمة، ٢٠١٠: ٧). وينبع اسلوب الصقل والثبات المعرفي من تأثير المحاكاة في تنظيم الذاكرة وقد يؤثر النتائج والتمايز بين العمليات الإدراكية الجديدة والعمليات الإدراكية السابقة كما ينبع هذا الاسلوب من قدرة الفرد على التوقع : فالأشخاص من ذوي الثبات ينظمون المثيرات طبقاً إلى الصفة المألوفة لديهم والتي تتعلق ببناء الأشياء ونتائجها , بينما الأشخاص من ذوي الصقل أكثر قدرة على تغيير تلك التوقعات طبقاً للزيادة أو النقصان في المثيرات , وهناك خصائص لأسلوب (الصقل - الثبات) المعرفي فهو يعد حلاً لمهمة تتعلق بالتوافق وتنظيم المثيرات ويعبر عن التغذية المرتدة لنظام سيطرة الأنا (Ego) عندما تعرض على الشخص أية مثيرات (Klein, 1970, 281) . وقد أبدت وجهات نظر في أهمية الاساليب المعرفية

للمتعلمين ودورها في مساعدتهم في الدراسة إذ يرى كولدشتاين و بلاك مان

(Coldstein &Black Man, 1978) بأن الاسلوب المعرفي هو تكوين افتراضي يكون بين المثيرات والاستجابات وينعكس التنظيم الادراكي المميز للفرد على العالم الخارجي , وفي أساليب تعامله في المواقف الاجتماعية المختلفة (الزغول والزرغول, ٢٠٠٣: ٨٦). بينما ميسك (Messick, 1984) فقد أعدها نماذج للتساق الذاتي في الإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات وهي أنماط فردية منظمة من

القدرات وفي الوقت نفسه هي ضوابط معرفية تساعد الفرد على التكيف مع البيئة. ومن هذه الاساليب هو اسلوب الصقل والثبات الذي أشار اليه كاردنر وزملاؤه (Gardner et. Al 1960) إلى أنه يعبر عن نفسه في مدى تنظيم المثيرات وتمايزها إثناء مراحل النمو المختلفة , وذلك من خلال خبرة الفرد بالنسبة للمتناقضات والمتماثلات في المجال الإدراكي للفرد (الفرماوي, ١٩٩٤ : ٢٣ - ٥٩) . كما أكد كل من هولزمان وروزني (Holzman & Rousey , 1971) أن أسلوب الصقل والثبات من الاساليب المنظمة لقدرات التفكير والأفعال أثناء أداء المهمات المطلوبة من الفرد وهي تؤثر في تنظيم شخصيته .

(Holzman & Rousey , 1971 , p.272) . وقد توصلت دراسات عدة منها دراسة

Klein Holzman & إلى أن الأشخاص من ذوي الثبات يواجهون صعوبة في إدراك التفاصيل (Klein,1970 ,138 - 146) . كما توصلت دراسة عطوان ٢٠٠٨ إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية يتميزون بأسلوب الصقل و الثبات المعرفي وهناك علاقة ايجابية مع القدرة على حل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة في حياتهم (عطوان ٢٠٠٨ : ١١٢) . ومن خلال عرض متغيرات البحث تكمن أهميته في أن توجهات الهدف يمكن الاستدلال عليها عن طريق سلوك الكائن الحي، ويستخدم لتحديد اتجاه السلوك وشدته فهو إطار لتفسير الأحداث والوصول إليها , بينما المتغير الاخر وهو الصقل والثبات المعرفي فهو من الاساليب المعرفية التي يمكن أن يكون حلقة ربط في تفسير السلوك وله دور مهم ومؤثر في عمليتي الاستيعاب والفهم، ولكنها تتفاوت حسب ما عليه الفرد من الصقل أو الثبات , وتكمن أهمية البحث في اختيار طلبة المتوسطة كعينة كونها تعد إحدى المراحل الأساسية والمهمة في مراحل النمو والنضج الانفعالي والاجتماعي وامكانية اختيارهم لأهدافهم التعليمية ، وتشكل نقلة نوعية في تكوين شخصية الفرد المتعلم، فهي تمثل بداية مرحلة جديدة تسهم في بناء شخصيته وصقلها من خلال تثبيت القيم المعروفة التي سبق له أن تعلم مبادئها وتعزيزها ، واختيار نوع الدراسة التي يرغبون الالتحاق بها دون تدخل الآخرين .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. توجهات الهدف لدى طلبة المتوسطة .
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توجهات الهدف وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
٣. (الصقل - الثبات ) المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٤. الفروق الاحصائية في (الصقل - الثبات) المعرفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
٥. العلاقة بين توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة من الجنسين من مديريات التربية بغداد (الرصافة - الكرخ ) ومن (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : توجهات الهدف : **Coal orientation**

عرفه كل من

١. بنترش (Pintrich, 1991): " بأنها تمثيلات معرفية واعية يمكن الوصول إليها وتظهر القدرة والحساسية " . (Pintrich, 2000a, 453).

٢.وردان (Urdan, 1997b) : " بأنه نمط متكامل ومنظم من المعتقدات المتعلقة بالأغراض والأسباب العامة للتحصيل إضافة إلى المحكات والمعايير المستعملة لإصدار حكم على الأداء الناجح " (Urdan , 1997b,165) .

التعريف النظري :تتبنى الباحثة تعريف بنترش (Pintrich, 1991) الذي اعتمده (الزهيري ٢٠١٣) لمقياس توجهات الهدف .

أما التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعتمد في البحث .  
ثانياً : (الصقل - الثبات ) المعرفي ( **cognitive ( Refinement and stability** ) :عرفه كل من :

١.جلفورد (Guilford 1980) : الأشخاص من ذوي الصقل مدركين للتغير وإنهم يمتلكون الميل للاستجابة للتنوع والاختلافات الصغيرة , بينما الأشخاص من ذوي الثبات يقومون بتعميم الخبرات القديمة على الأحداث الجديدة ومن الصعب عليهم تقييم الأشخاص والأحداث الحالية بمعزل عن ربطها بالأحداث الماضية التي تشبهها (Guilford, 1986, 272).

٢.ميسك ( Messick 1984 ) : بأنه سيطرة معرفية تشير الى أن الشخص من ذوي الصقل يتصف بالتمايز الأقصى للمجال المعرفي مقابل الشخص من ذوي الثبات حيث يتصف بعدم التمايز بهذا المجال ( Messick , 1984 , p . 20 ) .

٣.بيري (Berry 1991) : الصقل بأنه فروق في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي تتعلق بالمعرفة التصويرية والاستذكار الجيد ( Berry , 1991 , 120 ) .

التعريف النظري :تتبنى الباحثة تعريف (الصقل - الثبات) المعرفي لجلفورد (Guilford,1980) كتعريف نظري في بناء المقياس وتفسير نتائج البحث الحالي .

أما التعريف الإجرائي (الصقل - الثبات) المعرفي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي أعدته الباحثة .

ستقوم الباحثة بعرض النظريات المتبناة في البحث الحالي والذي تناول كلاً من توجهات الهدف

و(الصقل - الثبات) المعرفي .

أولاً : توجهات الهدف :

#### ١. المقدمة

تعد توجهات الهدف من المفاهيم الرئيسية لتحقيق جودة المنتج التعليمي فهي توضح كيفية تفسير الافراد استجاباتهم لمواقف الانجاز وتنمي ثقة الفرد بذاته من منطلق أنها تذكره بالمهمة التي في يديه , وتزيد من المثابرة كما تتضمن جانباً عقلياً ووجدانياً وحركياً يعبر عن نشاط الفرد في سبيل تحقيق الهدف , وهي ركيزة معرفية دينامية لاندماج الفرد في المهمات , وتسهم في تباين مواقف الانجاز والاندماج فيها , وتدفع الطلبة للمشاركة في أنشطة الإنجاز (حسن والفرحاتي , ٢٠٠٧ : ١٦٨) . وإن السلوك البشري أكثره موجه بالأهداف , وهذا يعني إن المتعلم يمكن أن يشترك في عمل أكاديمي لتحقيق أهدافه , وهناك عدة أنواع من الاهداف يتم من خلالها فهم السلوك في مواقف موجهة بالإنجاز وهي :

١. أهداف الأداء : وتعني مشاركة الطلبة في عمل دراسي وهم يركزون انتباههم على هذه الأهداف , فهم يعتنون بالدرجة الأولى في الموقف النسبي للتعلم ( الترتيب , الدرجات ) .

٢. أهداف الإتقان : وتعني مشاركة المتعلم في عمل دراسي والاندماج في الأنشطة التعليمية كما يركزون انتباههم على العمليات والاستراتيجيات التي تمكنهم من تطوير مهاراتهم وتساعدهم في اكتساب المعلومات الجديدة وان التعلم بالنسبة لهم عمل يعطي مكافأة داخلية , فالتعلم يُعد مكافأة بحد ذاتها .

٣. أهداف الانتفاع المستقبلي : وتعني مشاركة المتعلم في العمل الدراسي بسبب فائدته المدركة لتحقيق هدف مستقبلي له قيمة .

٤. أهداف المكافأة الخارجية أو الاعتراف : وتعني مشاركة المتعلم في العمل الدراسي للوصول إلى نتيجة ايجابية قصيرة الأمد نسبياً كالمكافآت (المال, الامتيازات), للوصول إلى نتيجة ايجابية قصيرة الأمد نسبياً كالمكافآت (المال, الامتيازات), أو الاعتراف الاجتماعي ( الإطراء , قائمة الشرف , احترام الأقران ) .

٥. أهداف التضامن الاجتماعي: وتعني مشاركة المتعلم في العمل الدراسي من اجل كسب رضا الآخرين (المعلم, الأسرة, الأقران), للمحافظة على علاقة اجتماعية ايجابية, وهذا النوع من الأهداف يكون شائعاً بصورة خاصة في المدارس الابتدائية، ويتطور هذا الهدف ليصبح هو كسب رضا الأقران مثل عدم القيام بالأعمال المدرسية للظهور بمظهر جيد أمام الأقران (Maehr, 2001,178) .

ثم بدأت أبحاث دافعية الانجاز تتجه إلى إحداث نوع من التكامل بين المكونات المعرفية والوجدانية للسلوك, لذلك ظهرت عدة نظريات تفسر توجهات الهدف وسوف تعرض النظرية التي تبنيها في البحث الحالي في تفسير ومناقشة النتائج .



## ٢. نظرية توجهات أهداف الانجاز: (Achievement Goal Orientation Theory)

يعتقد اصحاب هذه النظرية أن لكل متعلم أهدافاً يريد إنجازها وأنها اعتقادات متعلقة بالعمل الأكاديمي وتعنى بالسبب المدرك والكامن وراء سلوك الانجاز لذلك افترضت أن الأهداف هي تمثيلات معرفية يحاول الفرد القيام بها لإنجاز مهماته أو مبررات قيامه بها , وهي تمثيلات معرفية داخلية أو بنى للمعرفة تعتمد بصورة ضمنية على مخططات تتعلق بالتمثيل المعرفي تشتمل على وحدة محددة لبنية المعرفة وتصور ذاتي يتعلق بأغراض المهمة الإنجازية , وان عناصر النجاح والكفاية والجهد والأخطاء ومعايير التقويم في بنية الهدف الإنجازي تنشط سوية ( المخططات المعرفية ) حينما يواجه المتعلم معلومات ذات صلة بالسياق من مثل بنية المهمة في غرفة الصف وبنى السلطة والتقويم والتفكير الصريح والوعي بالمهمة , فالقضية ليست إذا ما كانت المخططات العقلية شعورية ومتاحة , فمن طريق تحديد المصطلحات يمكن ان تكون كذلك, بل إن القضية التي تواجه منظري الهدف الإنجازي هي تحديد متى وكيف تصبح شعورية وتعمل بصورة شعورية للتأثير في الدافعية والعاطفة والمعرفة والسلوك قبل المهمة الإنجازية وفي أثنائها وبعدها , لذا يمكن تقويم الأهداف الإنجازية بطرائق التقرير اللفظي مثلا , مسوحات تقارير الذات والمقابلات والتفكير بصوت مسموع وتحفيز الاستدعاء (10 , 2000, Murphy & Alexander).

. وأن بنترش (Pintrich 1991) قد حدد الاهداف وقسمها الى اهداف الأتقان (الأقدام - الأحجام) وأهداف الأداء (الأقدام - الأحجام) دون غيره ممن سبقوه في تحديد الاهداف في وجهات النظر أهداف الأتقان وهو يرى أن هذه الاهداف تعمل في وقت واحد عند الفرد وأن امتلاكها بشكل نسبي يكون له اثر في الاستجابة الأفعالية والفاعلية الذاتية ومستوى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة ولها دور في توجه السلوك وتساعده على الأختيار والمثابرة (Pintrich&Garcia,1991,376). وقد أكد بنترش ( Pintrich 2003) أن الأهداف المراد انجازها تقع تحت تأثير الظروف وسمات البيئة التعليمية وأن أهداف الأداء ترتفع عندما يصبح التأكيد على التنافس ويسهم في زيادة التقويم الذاتي بينما التوجه نحو أهداف الإتقان عندما يزداد التأكيد على التعلم الفردي حيث يميل المتعلم الى تقويم تقدمه وقدراته في ضوء المعايير الذاتية وليس في ضوء الآخرين (Pintrich,2003;669).

وقد توصل بنترش لاتجاهات ثلاث في مجال التوجهات وفق السياق الدراسي وتمثل مستويات مختلفة لبنية الهدف وهي:

أ. الأهداف النوعية للأداء والتي تتضمن ما يحاول المتعلم تحقيقه عند القيام بعمل معين.

ب. الأهداف العمومية مثل المشاريع الشخصية والمهام الحياتية .

ت. الاهداف الأتقان والتي تظهر عادة في المجال التعليمي وتمثل المستوى الوسطي بين الأتجاهين السابقين (Pintrich,2000,474).

وقد أوضح بنترش (Pintrich, 2000a) الخصائص المميزة للأهداف وهي:

أولاً: أهداف الإتقان/ الإقدام: أن الافراد يتوجهون نحو ذلك الهدف يركزون على الأتقان والتعلم والفهم.  
ثانياً: أهداف الاتقان / الاحجام : يركزون على تجنب الفهم الخاطيء ولا يحبون المقارنة بالآخرين ويستعملون معايير التقويم لمعرفة أدائهم ولديهم الرغبة في الكمال والتي تتمثل في المجاهدة لتجنب الوقوع في الخطأ أو فعل شيء سيء ويجنبون الأحمالات السالبة لحدوث التعلم كتجنب عدم اكتساب المهارة أو دون كفاءة .

ثالثاً: اهداف الاداء/ الإقدام: إن أصحاب هذه الأهداف يركزون على التفوق على الآخرين ويحاولون إظهار القدرة والتفوق والتحسين في الأداء مقارنة بالآخرين .

رابعاً: اهداف الأداء/الأحجام (Perfection goals/Refrain):

أن أصحاب هذه الأهداف يركزون على تجنب الظهور أمام الآخرين (Pintrich,2000a, 479).  
لذا فإن الباحثة تتبنى نموذج بنترش ( Pintrich1991) التي تبناه الباحث (الزهيري ٢٠١٣) في بناء مقياس توجهات الهدف .

ثانياً: (الصقل - الثبات) المعرفي : -

#### ١. المقدمة

زاد الاهتمام بالمجال المعرفي بشكل واسع وخاصة بالأساليب المعرفية من قبل العلماء والباحثين لما له دور في الكشف عن الفروق المتنوعة في عمليات الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتعلم بين الأفراد في مجال دراسة المعلومات والتعامل مع المواقف المتنوعة، وفي المجال الانفعالي الوجداني والاجتماعي ودراسة الشخصية ، وترتبط بالحكم على الأشياء وحل المشكلات ، فالأسلوب المعرفي لا يؤثر بالطرائق التي يتمثل من خلالها الفرد المعلومات عن العالم الخارجي، وإنما يتعدى ذلك الى تنفيذ السلوك الاجتماعي المناسب(العبودي،٢٠٠٦:٣٣) . والاتجاه المعرفي تنصهر فيه جميع الاتجاهات كالاتجاه السلوكي والفسولوجي والارتباطي والعمليات المعرفية الموازية، الذي حاول الربط بين المظاهر البيولوجية والعمليات المعرفية وأن الأساليب المعرفية تمارس دوراً مهماً في دراسة الشخصية وتميزها وتفردها. فالأساليب المعرفية قادرة على تفسير الكثير من جوانب الشخصية المعرفية والاجتماعية والانفعالية وهي تمارس دوراً مهماً في تنظيم بيئة الفرد وسلوكه موجهاً لأسلوب الفرد في التعامل مع مواقف الحياة . (العنوم، ٢٠٠٤: ٢٨٨ - ١٨٩) . ومن هذه الاساليب المعرفية هو أسلوب (الصقل - الثبات) المعرفي الذي يمثل أحد الأساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية بين الأشخاص في معالجة المعلومات والمشاكل التي يواجهها الطلبة في عملية اكتساب المعلومات والتعلم . وبما أن هذا المتغير يتناول قدرات المتعلم وطرائقه الخاصة في تناول المعلومات لذلك فإن ذلك الاسلوب يرتبط بمستوى المهارة والانجاز والتوجه (جابر وآخرون ، ١٩٨٤ : ٧٢-٧٣) .

وقد حددت خصائص الافراد من لديهم (الصقل - الثبات ) المعرفي بما يأتي : -

١. إن ذوي الصقل يميلون إلى تقبل الأفكار الجديدة ، بينما ذوي الثبات إلى الأفكار المألوفة .
٢. إن ذوي الصقل يتصفون بالمرونة والقيادة الجيدة ، بينما ذوي الثبات يتصفون بالتصلب والتبعية للآخرين .
٣. إن ذوي الصقل يتميزون بالإدراك الجيد والنشاط والتعاون مع الآخرين والطموح ، بينما ذوي الثبات بأنهم أقل إدراكاً ونشاطاً وطموحاً وتعاوناً مع الآخرين .
٤. إن ذوي الصقل يتسمون بالاستقلالية والدقة والانتباه والتذكر ، بينما يتسم ذوي الثبات أقل من ذلك .
٥. إن ذوي الصقل يتميزون بمستوى عال في الانجاز والتوقع ، بينما ذوي الثبات بأنهم أقل منهم .
٦. إن ذوي الصقل يتميزون بالتوافق ومواجهة مواقف الحياة والأداء الجيد عكس الأشخاص من ذوي الثبات .
٧. إن الأشخاص من ذوي الصقل يتصفون بقدر كبير من الفهم والاستيعاب والإنتاج وقوة التمايز بين المثريات والاعتماد على الخبرات الحاضرة والماضية ، بينما ذوي الثبات أقل من ذلك .
٨. إن ذوي الصقل يتحملون الغموض والملاحظة أقل من ذوي الثبات . (Rurroway , 1984 , 24)
٩. ومن خلال استعراض مقدمة حول الاساليب المعرفية يتبين أن لها دوراً في حياة المتعلم وأن هناك علاقة بين الانجاز والتوجه وبين تلك الاساليب وخاصة اسلوب (الصقل- الثبات) المعرفي وان هذا الاسلوب من خاصيته أن الصقل يعطي مميزات ايجابية لمن يتميز بهذه السمة بينما من يتميز بالثبات فيكون عكس من يتميز بالصقل، يكون سلبيًا في أداء عمله أو دراسته أو في تحقيق أهدافه .
٢. نظرية جلفورد (Guilford , 1980) التي فسرت الاساليب المعرفية :
- استند جيلفورد (Guilford 1980) في وجهة نظره في تفسير الاساليب المعرفية بشكل اساسي الى العقل وقدم تصوراً نظرياً عن هذه الأساليب وصلتها بنموذج (بنية العقل) ، وقد ادخل الخصائص غير الاستعدادية في الحالة المزاجية والدافعية التي ترتبط بالإبداع وقد أطلق عليها بالوظائف التنفيذية العقلية ، أي أنها وظائف إجرائية أو تنفيذية تضبط التوظيف العقلي المعرفي للإنسان ، كما ميز الخصائص المرتبطة بالإبداع وهي الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع والحساسية للمشكلات، واعتمد في تفسيره للإبداع الفردي في المجال المعرفي على مكونات من ثلاثة ابعاد هي (العمليات والمحتوى والنتائج) وأعد الذاكرة هي أساس جميع أنواع السلوك المرتبطة لحل المشكلة (جبر، ٢٠٠٤ : ٤٢) .
- وقد وضع جلفورد أبعاداً للتكوين العقلي وهي : -
١. يتعلق بالمادة : ( البصري ، السمعي ، الرمزي ، المعاني ، السلوكي )
٢. يتعلق بالعمليات هي : (المعرفة ، ذاكرة التسجيل ، ذاكرة الاحتفاظ ، الانتاج التباعدي ، النتاج التقاربي ، التقويم )

٣. يتعلق بالنواتج : هي ( الوحدات , الفئات , العلاقات , المنظومات , التحويلات , التضمينات ) أي إن النشاط العقلي المعرفي للفرد يمكن أن يعتمد على الاساليب المعرفية المتلفة باختلاف محتوى النشاط المعرفي , أو نوع العملية السائدة (Guilford,1967,134-139). وعلى هذا الأساس اقترح جيلفورد ومن خلال ما طرحه من وجهة نظره ووفق الابعاد الثلاثة لبنية العقل أساليب معرفية هي :

١. الصقل – الثبات (Sharpening – Leveling) .
٢. المجازفة – الحذر ( Cautiousness – Risk-Taking ) .
٣. البساطة – التعقيد المعرفي (Simplicity- Complexity) .
٤. أسلوب مدى التكافؤ ( Equivalence Rang) .
٥. التحليلي – الشمولي (Analytical - Global) .
٦. الفحص الدقيق (Scanning) . (Guilford,1980, 722-735)

لذلك نجد ومن خلال هذه الاساليب التي تناولها وهو اسلوب (الصقل والثبات ) وهو مدار بحثنا الذي نحاول التعرف على مدى استخدامه من قبل الطلبة في حياتهم الدراسية ويمكن توضيحه بشكل اكثر وفق وجهة نظر جيلفورد أذ يرى أن اسلوب الصقل والثبات المعرفي من الاساليب التي ترتبط ببعدها العمليات والتي تتضمن الذاكرة وقدرة التفكير وحل المشكلات وقد ميز بين ذوي الصقل ممن يظهرون قدرا في التذكر والاسترجاع والاستيعاب والفهم وهم مدركون للتغير ويميلون للاستجابة ويتميزون بانتاجهم بالحد الأدنى عكس من ذوي الثبات إذ يقومون بتعميم الخبرات القديمة على الأحداث الجديدة ويصعب عليهم تقييم الآخرين والأحداث الحالية بمعزل عن ربطها بالأحداث الماضية التي تشبهها (Guilford, 1986, 272) . كما اوضح العلاقة بين أسلوب الصقل – الثبات وحل المشكلات التي تواجه الفرد فضلا عن توجهاته وقد اوجدها دالة ايجابيا أي ممن يمتلك اسلوب الصقل والثبات المعرفي يتمكن من تحديد أهدافه المراد تحقيقها وتتوفر لديه الدافعية في انجاز العمل ويتمكن من حل المشكلات التي تعترضه وفق ما جاء به جلفورد كما اوضح أن الاساليب المعرفية ومنها اسلوب الصقل والثبات المعرفي تحقق وظائف خاصة وتنتشر عبر مجالات نفسية مختلفة . فضلا عن ذلك فان هذه النظرية من النظريات المعاصرة التي تناولت التكوين العقلي لذلك فان الباحثة تأخذها كوجهة نظر في بناء نتائج البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها.

منهجية البحث وإجراءاته :

تم تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإجراءات صدق وثبات المقياسين التي تبنتهم الباحثة هما (توجهات الهدف , (الصقل – الثبات) المعرفي) ، وحددت أهم الوسائل الإحصائية المستعملة وعلى النحو الآتي.

منهجية البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمتغيرات البحث .  
إجراءات البحث : تم تحديد مجتمع الدراسة، وعينة البناء، وعينة التطبيق، والخطوات المتبعة في بناء مقاييس الدراسة.

أولاً: مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من طلبة المتوسطة في مديريات التربية بغداد (الرصافة الاولى ، الكرخ الثالثة ) .

ثانياً: عينة البحث :- تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية طبقية من المدارس الموزعة في تربيته الرصافة الاولى والكرخ الثالثة ، والجدول (١) يوضح عينة البحث

جدول(١) يمثل عينة البحث موزعين حسب المدارس المتوسطة ووفقاً للجنس (ذكور - أنثى)

ت	المديرية	المدرسة	ذكور	أنثى	عدد الطلبة
١	الرصافة الاولى	الاشراق		٤٠	٤٠
		المنثى		٣٥	٣٥
		بلال الحبشي	٣٦		٣٦
		الوركاء	٣٩		٣٩
٢	الكرخ الثالثة	الزهراء		٣٣	٣٣
		الهاشمية		٤٢	٤٢
		الكرامة	٣٨		٣٨
		اسامة بن زيد	٣٧		٣٧
	المجموع		١٥٠	١٥٠	٣٠٠

تحقيقاً لأهداف البحث كان لابد من استعمال أدوات لقياس (توجهات الهدف و (الصقل - الثبات) المعرفي) للطلبة وتم تطبيق الإجراءات المنهجية في بناء المقاييس النفسية للتأكد من صدقهما وثباتهما , وستقوم الباحثة باستعراضها وعلى النحو الآتي :

أولاً: مقياس توجهات الهدف : (goal Orientation scale) : بعد الاطلاع على المقاييس العراقية والعربية والأجنبية المعدة لقياس (توجهات الهدف) تم اختيار مقياس (الزهيري ٢٠١٣) لقياس توجهات الهدف كونه مقياساً مناسباً لعينة البحث وقد طبق على البيئة العراقية وعلى طلبة الإعدادية وقد كلفته الباحثة على طلبة المتوسطة .

- وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٣٢) فقرة ، وكانت (١٦) فقرة ايجابية و(١٦) فقرة سلبية، ويطلب من المستجيب اختيار واحد من ثلاثة بدائل وهي : (دائما ، أحيانا ، لا) ، وتصحيح الإجابات بالبدايل (٣،٢،١) على التوالي لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية ، وبذلك تكون أعلى درجة للمستجيب هي (٩٦) درجة ، وأقل درجة هي (٣٢) درجة ، بمتوسط الفرضي (٦٤) درجة .

ولأجل تطبيق مقياس توجهات الهدف في البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :-

- الخصائص الإحصائية لمقياس توجهات الهدف:

أولاً : صدق المقياس (Scale validity) : وهما

الصدق الظاهري لفقرات مقياس توجهات الهدف :

١. قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من خبراء العلوم التربوية والنفسية ، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم وقد أسفرت نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) للخبراء.

٢. صدق البناء ( Construct Validity ) :

استعملت الباحثة مؤشرين هما التمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

أ. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس توجهات الهدف لحساب القوة التمييزية للفقرات: -

لأجل إجراء التحليل الإحصائي على وفق هذا الأسلوب ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل

الإحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة ، وتحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات، وتبين من الجدول

(٢) أن جميع الفقرات مميزة . علما أن القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة

(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) .

الجدول (٢)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس توجهات الهدف

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
	ع	ن	ع	ن	
١	٠,٥١	٢,٧٧	٠,٧٦	٢,٠٦	٦,٩١
٢	٠,٥٨	٢,٠٦	٠,٨٢	١,٩٧	٥,٦٢
٣	٠,٦٩	٢,٤٦	٠,٥٤	١,٣١	١١,٩١
٤	٠,٧٠	٢,٤١	٠,٦٣	١,٣٤	١٠,١٨
٥	٠,٦٥	٢,٥٤	٠,٤٥	١,٢٣	١٤,٨٠
٦	٠,٧٢	٢,٤٢	٠,٥٨	١,٣٦	١٠,٣٤

١٠,٦٢	٠,٥٨	١,٣٧	٠,٦٩	٢,٤٣	٧
٧,٩٩	٠,٦٦	١,٣٦	٠,٨١	٢,٢٧	٨
١٠,٩٣	٠,٦٦	١,٠٤	٠,٦٩	٢,٥٣	٩
١٠,٣٨	٠,٢٩	١,٠٦	٠,٨٤	٢,٠٩	١٠
١٠,٦٤	٠,٣١	١,٠٧	٠,٨٨	٢,١٧	١١
١٠,٧٦	٠,٤٢	١,١٨	٠,٧٦	٢,٢٢	١٢
٩,٤٨	٠,٦٣	١,٤٢	٠,٦٦	٢,٣٨	١٣
١٢,٦١	٠,٥٥	١,٢٧	٠,٦٣	٢,٤٤	١٤
٩,٠٨	٠,٦٥	١,٤٣	٠,٦٨	٢,٣٨	١٥
٦,٤٢	٠,٧٥	١,٦٢	٠,٦٩	٢,٣٤	١٦
٨,١٥	٠,٧٢	١,٤٩	٠,٦٢	٢,٣٦	١٧
٩,٩٧	٠,٥٥	١,٢٣	٠,٦٨	٢,٢١	١٨
٨,٩٠	٠,٥٨	١,٢٩	٠,٧٢	٢,٢٠	١٩
٨,٢٣	٠,٧٠	١,٣٨	٠,٦٩	٢,٢٨	٢٠
١٠,٦٤	٠,٥٧	١,٢٢	٠,٦٩	٢,٢٨	٢١
٦,٥٣	٠,٧٧	١,٧٨	٠,٦٩	٢,٥٣	٢٢
٦,٦٩	٠,٧٥	١,٨٣	٠,٥٧	٢,٥٣	٢٣
٦,٢٨	٠,٧٨	١,٦٩	٠,٦٨	٢,٤١	٢٤
٦,٨٦	٠,٧١	١,٥٣	٠,٧٥	٢,٣٢	٢٥
١٠,٠٩	٠,٥٨	١,٣٧	٠,٧٢	٢,٣٧	٢٦
٩,٦٠	٠,٦٤	١,٣٩	٠,٧٤	٢,٤٤	٢٧
٥,٨٥	٠,٧٥	١,٦٩	٠,٦٩	٢,٣٥	٢٨
٦,٩٤	٠,٧٢	١,٦٤	٠,٦٢	٢,٣٨	٢٩
٧,٠١	٠,٦٧	١,٤٨	٠,٧٢	٢,٢٦	٣٠
٦,٩٢	٠,٧١	١,٦٣	٠,٦١	٢,٣٧	٣١
٢,٩٧٥	٠,٨٤	٢,٠١	٠,٦٨	٢,٣٧	٣٢

ب. أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:  
اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في حساب ارتباط درجات كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ، وتبين أن الفقرات دالة إحصائياً عند مقارنتها (٠،١١٣) الجدولية عند (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية (٢٩٨) ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

## جدول (٣)

يبين معاملات ارتباط لمقياس توجهات الهدف

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠،٤٢	١٧	٠،٣٩	١
٠،٣٨	١٨	٠،٣٤	٢
٠،٤٧	١٩	٠،٥٥	٣
٠،٥٥	٢٠	٠،٥٢	٤
٠،٥٢	٢١	٠،٥٨	٥
٠،٣٨	٢٢	٠،٥٣	٦
٠،٤١	٢٣	٠،٥٤	٧
٠،٤٧	٢٤	٠،٥١	٨
٠،٢٣	٢٥	٠،٥١	٩
٠،٢٢	٢٦	٠،٥١	١٠
٠،٤٤	٢٧	٠،٥٤	١١
٠،٤٦	٢٨	٠،٥٦	١٢
٠،٥٢	٢٩	٠،٥٤	١٣
٠،٥٥	٣٠	٠،٥٨	١٤
٠،٥٣	٣١	٠،٥٣	١٥
٠،٥٦	٣٢	٠،٤١	١٦

ثانياً : الثبات المقياس :- استعملت الباحثة طريقتين لحساب الثبات هما

أ. طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

ولاستخراج الثبات اختيرت عينة من التحليل الاحصائي عددها (٥٠) من الطلبة، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس توجهات الهدف (٠،٨٥)



ب. طريقة التجزئة النصفية : -

اختيرت درجات عينة عددها (٥٠) من الطلبة ، وباستعمال معادلة بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية إي نصفي الأداة، ظهر أن معامل الارتباط بينهما بعد تصحيح هذا الارتباط بمعادلة سبيرمان براون بلغ (٠,٨٦) ..

ثانيا : مقياس (الصقل - الثبات) المعرفي : قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

١. تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

اعتمدت نظرية جلفورد (Guilford 1980) وعلى التعريف الذي حدد من قبله في التعريف

((الصقل - الثبات) المعرفي) و حددت فقرات المقياس وفق التعريف هو (الأشخاص من ذوي الصقل مدركين للتغير وإنهم يمتلكون الميل للاستجابة للتنوع والاختلافات الصغيرة , بينما الأشخاص من ذوي الثبات يقومون بتعميم الخبرات القديمة على الأحداث الجديدة ومن الصعب عليهم تقييم الأشخاص والأحداث الحالية بمعزل عن ربطها بالأحداث الماضية التي تشبهها (Guilford, 1986,272) . وصاغت الباحثة (٢٢) فقرة معتمدة على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة و صنف المقياس إلى (١١) فقرة ايجابية ومثلها سلبية ووضعت ثلاثة بدائل على كل فقرة هي (دائماً-أحياناً -لا) .

-الخصائص الإحصائية لمقياس توجهات الهدف:

أولاً: - صدق المقياس : وهما

١.الصدق الظاهري لفقرات مقياس (الصقل - الثبات) المعرفي :

تم عرض المقياس على (١٠) خبراء من العلوم التربوية والنفسية , وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم وقد أسفرت آراؤهم ب حذف فقرتين لم تحصل نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) من الخبراء .

٢.صدق البناء

أ.تحليل الفقرات (القوة التمييزية)

باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين . بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة ، وان جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) , والجدول (٤) يوضح

ذلك

## جدول (٤)

## القوة التمييزية لفقرات مقياس الصقل والثبات المعرفي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
	ع	ن	ع	ن	
١	٠,٥٨	٢,٧٥	٠,٨٥	٢,٠٥	٦,١٤
٢	٠,٣١	٢,٩٢	٠,٦٤	٢,٢٠	٩,٢٢
٣	٠,٥٥	٢,٧٦	٠,٧٠	٢,٠٩	٦,٧٢
٤	٠,٢٢	٢,٩٥	٠,٧٩	٢,١٢	٩,٠١
٥	٠,٣٠	٢,٩٠	٠,٧٧	٢,١٣	٨,٣٣
٦	٠,٣٠	٢,٩٠	٠,٧٨	٢,١٧	٧,٧٨
٧	٠,٦٠	٢,٧٦	٠,٧١	٢,٣٤	٤,٠٧
٨	٠,٤٨	٢,٨٠	٠,٧٦	٢,١٢	٦,٧٥
٩	٠,٣٢	٢,٩١	٠,٧٧	٢,٠٢	٩,٥٣
١٠	٠,٤٦	٢,٨٤	٠,٧٢	٢,١٣	٧,٤١
١١	٠,٢٦	٢,٩٧	٠,٧٢	١,٩٢	١١,٧٣
١٢	٠,٣٦	٢,٩١	٠,٧٠	٢,٠٥	٩,٨٢
١٣	٠,٢٧	٢,٩٥	٠,٧١	١,٧٦	١٤,٠١
١٤	٠,١١	٢,٩٩	٠,٦٥	٢,١١	١١,٩٣
١٥	٠,٤٦	٢,٨٤	٠,٦٥	١,٤٣	١٠,٢١
١٦	٠,٣٥	٢,٣٤	٠,٧٤	١,٧٤	١٢,٦٣
١٧	٠,٣٤	٢,٨٦	٠,٧٠	١,٨٩	١١,١٦
١٨	٠,٢٤	٢,٩٤	٠,٦٥	١,٧٨	١٥,٠٢
١٩	٠,٤٣	٢,٨٤	٠,٧٠	١,٩٢	٩,٩٦
٢٠	٠,١٦	٢,٩٧	٠,٧٢	١,٩٠	١٣,١٦

ب. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

باستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية على المقياس،

وقد كانت وهي دالة إحصائياً كما يوضح جدول (٥).

جدول (٥)

قيم الارتباط لمقياس (الصقل والثبات) المعرفي

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠,٦٤	١١	٠,٣٩	١
٠,٥٩	١٢	٠,٥٠	٢
٠,٦٦	١٣	٠,٤٠	٣
٠,٥٦	١٤	٠,٥٤	٤
٠,٦٧	١٥	٠,٤٨	٥
٠,٥٧	١٦	٠,٦٧	٦
٠,٣٦	١٧	٠,٢٧	٧
٠,٤١	١٨	٠,٤٢	٨
٠,٥٢	١٩	٠,٥٣	٩
٠,٥٦	٢٠	٠,٦١	١٠

ثانياً : الثبات لمقياس (الصقل - الثبات) المعرفي :

استعملت الباحثة طريقتين لحساب الثبات هما :

١. طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

ولاستخراج الثبات اختيرت عينة التحليل الاحصائي البالغ (٥٠) من الطلبة, وقد بلغ معامل الثبات لمقياس

الصقل والثبات المعرفي (٠,٨١)

٢. طريقة التجزئة النصفية :-

أختيرت عينة عددها (٥٠) من الطلبة وباستعمال معادلة (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية إي نصفي الأداة ، ظهر أن معامل الارتباط بينهما بعد تصحيح هذا الارتباط بمعادلة سبيرمان براون بلغ (٠,٨٣).

وصف المقياسين (توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي) بصيغتهما النهائية:

يتكون مقياس توجهات الهدف من (٣٢) فقرة ، أعلى وادنى درجة (٣٢ - ٩٦) ، والمتوسط النظري بلغ

(٦٤). أما مقياس الصقل والثبات المعرفي يتكون من (٢٠) فقرة ، أعلى وادنى درجة (٢٠ - ٦٠).

والمتوسط النظري بلغ (40) .

رابعاً : - التطبيق النهائي : طبق المقياس في آن واحد على عينة الدراسة التي بلغت (٣٠٠) من الطلبة

بحسب الجنس (ذكور - أناث).

خامساً : - الوسائل الإحصائية : البرنامج الاحصائي ( SPSS )

غرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتم عرض النتائج وفق الأهداف ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الأول / التعرف على توجهات الهدف لدى طلبة المتوسطة .

طبق مقياس الدراسة على عينة البحث ، وأظهرت إن القيمة التائية المحسوبة (-٣,٧٥) وهي أعلى من الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٩٩) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

القيمة التائية لمقياس توجهات الهدف لدى المرحلة المتوسطة

العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط النظري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
٣٠٠	٦١,٨٧٥	٩,٣١	٦٤	-٣,٩٣	١,٩٦	٠,٠٥
						دالة لصالح الوسط الفرضي

تظهر النتيجة إن عينة البحث والمتمثلة بطلبة المتوسطة ليس لديهم توجه نحو الاهداف الاتقانية والادائية وهو أدنى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذه النتيجة تعطي مؤشرا سلبيا على طلبة المتوسطة حيث تعكس عدم امكانياتهم في القدرة على اظهار قابليتهم في تحقيق اهدافهم التعليمية . وقد يعود السبب الى البيئة التعليمية وطريقة أدائها وكذلك الضغوط التي يتعرض لها الطلبة في البيت والمدرسة وخاصة في الصف الدراسي واكتظاظه بالأعداد الكبيرة مما لا يمكنهم من إنجاز اهدافهم وهذا ما رآه بترش وعزى الى ضعف التوجه نحو الاهداف هو تأثير الظروف وسمات البيئة التعليمية فضلا عن الضغوط والمواقف في البيت أو المدرسة إذ يعتقدون ليس لديهم كفاءة (Pintrich,2003;669) ..

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توجهات الهدف وفقاً للجنس(ذكور - اناث)

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمتغير الجنس (ذكور- اناث) كما في الجدول

(٢) .

## الجدول (٢)

درجات المتوسطات والانحرافات لعينة البحث

في توجهات الهدف بحسب الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد
توجهات الهدف	ذكور	٥٨,٧٣	٩,٤١	١٥٠
	الاناث	٦٥,٠٢	٩,٢٠	١٥٠
المجموع		٦١,٨٧٥	٩,٣١	٣٠٠

أستعمل تحليل التباين الاحادي لمعرفة ما اذا كانت هنالك فروق في توجهات الهدف وحسب الجنس كما في الجدول (٣) وكما يأتي .

جدول (٣) تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق في توجهات الهدف وفقاً للجنس

مصدر التباين	S.S	d.f	s.m	F	مستوى الدلالة
الجنس (ذكور، إناث)	٢٩٦٤,١٦٣	١	٢٩٦٤,١٦٣	٣٤,٢٢٩	دالة
الخطأ	٢٥٨٠,٦٢٧٣	٢٩٨	٨٦,٥٩٨		
الكلية	٢٨٧٧,٠٤٣٦	٢٩٩			

وتتضح من بيانات الجدول أعلاه توجد فروق وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث اذ ان المتوسط الحسابي هو (٦٥,٠٢) وهو أكبر من ما حصل عليه الذكور وهو (٥٨,٧٣) وكذلك أكبر من الوسط الفرضي وأن النسبة الفائية دالة كما مبينه في الجدول اعلاه وهذا بأن الاناث لديهم أكثر توجه نحو تحقيق أهدافهم من الذكور .

الهدف الثالث / التعرف على الصقل والثبات المعرفي لدى طلبة المتوسطة .

طبق مقياس الصقل والثبات المعرفي على عينة البحث ، وأظهرت إن القيمة التائية المحسوبة (٢١,٤١) وهي أعلى من الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩٩) والجدول (٤) يوضح ذلك

## جدول (٤)

القيم التائية لمقياس (الصقل والثبات) المعرفي لطلبة المتوسطة

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٥٢,٤١	١٠,٠٤	٤٠	٢١,٤١	١,٩٦	دالة

وقد تبينت النتيجة لعينة البحث وهم طلبة المتوسطة يستعملون اسلوب (الصقل والثبات) المعرفي عند تلقيهم العلوم الدراسية ولهم القدرة والادراك للتغير وهم يميلون للاستجابة والتركيز على صغائر الامور وفي الوقت نفسه يقومون بتعميم الخبرات السابقة على الأحداث الجديدة ويربطون المعلومات السابقة بالجديدة في عملية التقييم وهذا ماجاء به جلفورد حيث أعتقد أن الافراد الذين يتمتعون باسلوب الصقل والثبات المعرفي مدركين للتغير وإنهم يمتلكون الميل للاستجابة للتنوع والاختلافات الصغيرة , بينما الأشخاص من ذوي الثبات يقومون بتعميم الخبرات القديمة على الأحداث الجديدة ومن الصعب عليهم تقييم الأشخاص والأحداث الحالية بمعزل عن ربطها بالأحداث الماضية التي تشبهها (Guilford, 1986, 272)

الهدف الرابع / الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصقل والثبات المعرفي وفقاً للجنس (ذكور - إناث) ولمعرفة الفروق تبعاً لتغير الجنس ، تم استخراج المتوسطات والانحرافات للجنس وكما في الجدول (٥) .

#### الجدول (٥)

درجات متوسطات وانحرافات عينة البحث

في الصقل والثبات المعرفي بحسب الجنس (ذكور - إناث)

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد
(الصقل - الثبات) المعرفي	ذكور	٥٣,٥١	٨,٩٦	١٥٠
	الإناث	٥١,٣١	١٠,٩٣	١٥٠
المجموع		٥٢,٤١	١٠,٠٤	٣٠٠

باستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة ما اذا كانت هنالك فروق في الصقل والثبات المعرفي وفق الجنس كما في الجدول (٦) وكما يأتي .

جدول (٦) تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق في (الصقل والثبات) المعرفي وفقاً للجنس

مصدر التباين	S.S	d.f	s.m	F	مستوى الدلالة
الجنس (ذكور، إناث)	٣٦٥,٢٠٣	١	٣٦٥,٢٠٣	٣,٦٥٥	دالة
الخطأ	٢٩٧٧٥,٣٦٧	٢٩٨	٩٩,٩١٧		
الكلية	٣٠١٤٠,٥٧٠	٢٩٩			

وتتضح من بيانات الجدول أعلاه توجد فروق وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور إذ ان المتوسط الحسابي لهم (٥٣،٥١) وهو أكبر من الذي حصل عليه الإناث وهو (٥١،٣١) وأن النسبة الفئوية دالة كما مبينة في الجدول اعلاه وهذا بأن الذكور يستعملون أسلوب الصقل والثبات المعرفي أكثر من الإناث .  
الهدف الخامس / العلاقة الارتباطية بين توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي لدى طلبة المتوسطة .  
قامت الباحثة باستخراج الارتباط (بيرسون) بين توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي، واستخدام الاختبار التائي لمعرفة درجة الارتباط كما في جدول (٧) .

### جدول (٧)

#### ارتباط توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي للطلبة

الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط توجهات الهدف و الضبط الذاتي	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
٠،٠١	١،٩٦	٥،٨٤	٠،٣٢١	٣٠٠

وأشارت البيانات وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة . وقد تعود للتقارب الكبير بينهم في جوانب عدة وهم في المرحلة المتوسطة .  
الاستنتاجات:

١. اظهرت النتائج بان الطلبة الذكور أقل توجهها نحو اهدافهم من الاناث أي ضعف دافعتهم ورغبتهم وهذا يدل على انهم يعانون من ضغوط قد تكون اجتماعية او اقتصادية لم تمكنهم في تحديد اهدافهم الدراسية القادمة .
  ٢. اظهرت النتائج ان الطلبة ذكورا واناثا يستعملون اسلوب الصقل والثبات المعرفي ويدل ذلك انهم مدركين للتغير الذي يحصل لديهم وانهم يرغبون في ربط الاحداث القديمة بالجديدة من اجل تقييم انفسهم والآخرين .
  ٣. تبين ان هناك ارتباطاً بين توجهات الهدف والصقل والثبات المعرفي ويدل ذلك بان الطلبة متقاربون في تفكيرهم والاساليب التي يستعملوها في دراستهم وحياتهم .
- التوصيات :

١. الاهتمام بإعداد برامج تهدف الى تعريف الطلبة بأهدافهم اللاحقة وتوجيههم في زيادة دافعتهم .
٢. ان تعمل المؤسسة التربوية ومن خلال برامجها المتنوعة على زيادة استخدام الطلبة الاساليب المعرفية التي تمكنهم من تطوير قدراتهم ومنها اسلوب الصقل والثبات المعرفي .
٣. الافادة من البرامج اللاصفية من قبل المعلمين والمدرسين في تطوير قدرات الطلبة في زيادة دافعتهم نحو اكتساب مهارات في تطوير معارفهم وكيفية توظيفها ايجابيا في حياتهم الدراسية .

**المقترحات:**

١. إجراء دراسة على مجتمعات مختلفة كطلبة الجامعات .
٢. إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الصقل والثبات المعرفي ومتغيرات مثل (الذكاء الشخصي , التفاعل الرمزي , وغيرها).
٣. إجراء دراسة تبحث العلاقة بين توجهات الهدف والخبرة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

**Recommendations:**

1. Paying attention to preparing programs aimed at introducing students to their future goals and guiding them in increasing their motivation.
2. The educational institution, through its various programs, should work to increase students' use of cognitive methods that enable them to develop their abilities, including the method of cognitive refinement and stability.
3. Benefiting from extracurricular programs by teachers and teachers in developing students' abilities and increasing their motivation towards acquiring skills in developing their knowledge and how to use it positively in their academic lives.

**Suggestions:**

1. Conduct a study on different societies, such as university students.
2. Conduct a study that addresses the relationship between refinement, cognitive stability, and variables such as (personal intelligence, symbolic interaction, and others).
3. Conduct a study that examines the relationship between goal orientations and emotional experience among middle school students.



## المصادر

١. ابو رياش , حسين وزهرية عبد الحق (٢٠٠٧) : علم النفس التربوي , ط ١ , عمان , دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة .
٢. الاشقر, جمال نايف محمد(١٩٩٥) : مدى تمثل طلبة الجامعة للقيم التي تضمنتها أهداف التعليم الجامعي في كل من العراق والاردن (رسالة دكتوراه غير منشورة), الجامعة المستنصرية, كلية الآداب .
٣. جابر, عبد الحميد, وآخرون (١٩٨٤) : العلاقة بين الاساليب المعرفية وكل من النمو المعرفي المفضل والعادات والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر, مركز البحوث التربوية, الدوحة .
٤. جبر, دعاء محمد(٢٠٠٤) : تنمية التفكير الناقد والابداعي لدى عينة من المدارس الابتدائية, فلسطين, منشورات مركز القحطان للبحث والتطوير التربوي .
٥. حسن , أحلام الباز ومحمود , الفرحاتي السيد (٢٠٠٧) : المنتج التعليمي , الاسكندرية , دار الجامعة الجديدة .
٦. الزغول , رافع والزرغول , عماد (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي , دار الشرق للنشر والتوزيع , الأردن .
٧. الزهيري , محسن صالح حسن (٢٠١٣) : توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي السلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (أطروحة غير متشورة ), جامعة بغداد - كلية التربية ابن الهيثم .
٨. السيد ,عزيز .( ٢٠٠٠) : الذكاء , الطبعة الخامسة, دار الفكر العربي, القاهرة.
٩. الشرقاوي ,أنور محمد.(٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي المعاصر. : مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

١٠. العبودي ، طارق محمد(٢٠٠٦) : الأسلوب المعرفي(الشمولي-التحليلي) وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
١١. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان .
١٢. عدس ، عبد الرحمن وتوق ، محي الدين (١٩٩٨) : المدخل إلى علم النفس، ط(٥)، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
١٣. عطوان ، أحمد علي (٢٠٠٨) : الأسلوب المعرفي (الصقل - الثبات) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية
١٤. العظماوي ، ابراهيم كاظم ، (١٩٨٨) : معلم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام /دار الثقافة العامة .
١٥. غباري ، ثائر احمد وخالد ابو شعيره (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط٢ ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
١٦. الفرماوي ، حمد علي(١٩٩٤) : الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
١٧. الفرماوي ، سامية حسن(٢٠٠٢) : علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير التباعدي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
١٨. نعمة ، حنان حسين(٢٠١٠) : أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد.

1. Albert , T. (1983) . **Applied Behaviour Analysis for Teacher** , Columbus : Merrill , A . Bell and hower .
2. Ames , C. & Archer , j. (1988) : **Achievement goals in the classroom: Students learning strategies and motivation process**, **Journal of educational psychology**, Vo. 80 , No. 3
3. Ames , C. (1984) : **Achievement attributions and self-instructions under competitive and individualistic goal structures** , **Journal of educational psychology**, Vo.76 , No.2 .
4. Anderman,E.M.& Young,A.J.(1994).**Motivation and Strategy use in Science ,Individual difference and classroom effects**, **Journal Of Research in Science Teaching** , Vol.31.(P.P.811-831) .(Arends, Richord.(1998).”Learning to teach.
5. Berry , M . (1991) . **The effects of open adoption on biological and adoptive parents and the children : the arguments and the evidence** , **Journal Child Welfare** , vol. (70) , No.(16) .
6. Dweck, C. (1996):”**Implicit theories as organizers of goals and behavior** " in **the psychology of action, linking cognition and motivation to behavior**, New York, the Guildford press
7. Dweck, C. (1999): **Self theories, their role in motivation, personality and development**, Philadelphia, Taylor and Francis press.
8. Gibson, et ,al ,(1994) , **organizations .pp.188-192 .krertreitner and kinicki , (1994) , organizational Behavior .pp.212-215 .**
9. Good , T. , & Brophy , J. (1987) : **Looking in Classroom** , Harper and Row , newyork .
10. Guilford , J.P . (1967) . **the Nature of human Intelligence** . New York , McGraw . Hill.
11. Guilford, J. P. (1986): **Creative tatents : Their nuture, uses and development**. Buffalo, New York, Bearly Cimited.
12. Guilford, J.P., (1980): **Cognitive Styles. What are they** , **Educational Psychological Measurement**, Vol:40 .
13. Holzman , P. S. & Rousey ,C. (1971) : **Generality and role of Cognitive styles** . **Journal of Abnormal psychology** vol.(77) No. (3) .
14. Klein , G. S. (1970) . **Perception , Motives and Personality** , New York .
15. Lock , E. (2001) : **Self-set goals and self-efficacy as mediators of and incentives and personality**. In M. Erez, H., et al. (Eds.) : **Work motivation in the context of a globalizing economy** , Mahwah , N J : Erlbaum

16. Maehr, M. (2001) : Goal theory is not dead-not yet , anyway : A reflection on the special issue, Educational psychology review, Vo. 13 , No. 2 .
17. Messick, S. (1984): The Nature of Cognitive Style . Journal of Educational Psychology, Vol. 19, No. (2).
18. Murphy, P. & Alexander, P. (2000): A motivational exploration of motivation terminology, contemporary educational psychology, Vo. 25 , No. 5.
19. Pintrich , P. & Garcia (1991) : Student goal orientation and self-regulation in the college classroom . In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.) : Advances in motivation and achievement, London, J A I press, Inc.
20. Pintrich ,P.R (2000a) The role of goal orientation in self-regulation learning ,In.m.book aerts,p.r.pintrich,and m.zeidner(Eds.),Hand book of self-regulation(pp:451-502).san diego.
21. Pintrich P.R., Smith D.A.F., Garcia T. & McKeachie W.J. (1993) Reliability and predictive validity of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ). Educational and Psychological Measurement 53, 801-813
22. Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. Journal of Educational Psychology, 95(4), 667-686.
23. Pintrich,P.R.Marx,rW&Boyle,R.A.(1993).Beyond cold conceptual change :the role of motivational beliefs and classroom contextual factors in the process of conceptual change. Review educational research ,Vol.(63),(P.P.167-199).
24. Rurroway , R. L. (1984) . Testing and measurement potentials of microcomputers for cognitive style . Research and meting of the association for educational communications and technology , U. S. A.
25. Urdan , T (1997b) : Examining the relations among early adolescent students goals orientation toward effort and achievement in school, contemporary educational psychology , Vo. 22 , No. 2 .

1. Abu Riyash, Hussein and Zahariya Abdel Haq (2007): Educational Psychology, 1st edition, Amman, Dar Al-Masirah for Distribution, Publishing and Printing.
2. Al-Ashqar, Jamal Nayef Muhammad (1995): The extent to which university students represent the values included in the goals of university education in both Iraq and Jordan (unpublished doctoral dissertation), Al-Mustansiriya University, College of Arts.
3. Jaber, Abdul Hamid, et al (1984): The relationship between cognitive styles and preferred cognitive development, habits, and attitudes toward study and achievement among a sample of secondary school students in the State of Qatar, Educational Research Center, Doha.
4. Jabr, Doaa Muhammad (2004): Developing critical and creative thinking among a sample of primary schools, Palestine, publications of the Al-Qahtan Center for Educational Research and Development.
5. Hassan, Ahlam Al-Baz and Mahmoud, Al-Farahati Al-Sayed (2007): Educational Product, Alexandria, New University House.
6. Al-Zaghoul, Rafi' and Al-Zaghoul, Imad (2003): Cognitive Psychology, Dar Al-Sharq for Publishing and Distribution, Jordan.
7. Al-Zuhairi, Mohsen Saleh Hassan (2013): Goal orientations and their relationship to personal intelligence and independent behavior among middle school students (unconsulted dissertation), University of Baghdad - Ibn Al-Haytham College of Education.
8. Al-Sayyid, Aziz (2000): Intelligence, fifth edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
9. Al-Sharqawi, Anwar Muhammad. (2003): Contemporary Cognitive Psychology.: Anglo-Egyptian Library, Cairo.
10. Al-Aboudi, Tariq Muhammad (2006): The cognitive style (holistic-analytical) and its relationship to generating solutions among university

- students, Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
11. Al-Atoum, Adnan Youssef (2004): Cognitive Psychology, Dar Al-Maysara for Printing and Publishing, Amman.
  12. Adas, Abdul Rahman and Touq, Mohi El-Din (1998): Introduction to Psychology, 5th edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
  13. Atwan, Ahmed Ali (2008): Cognitive style (refinement - stability) and its relationship to problem solving among middle school students, (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University, College of Education
  14. Al-Azmawi, Ibrahim Kazem, (1988): Teacher of the Psychology of Childhood, Adolescence, and Youth, Baghdad, Ministry of Culture and Information/General Culture House.
  15. Ghobari, Thaer Ahmed and Khaled Abu Shaira (2008): Educational Psychology and its Classroom Applications, 2nd edition, Amman, Arab Community Library for Publishing and Distribution.
  16. Al-Faramawi, Hamad Ali (1994): Cognitive methods between theory and research, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
  17. Al-Faramawi, Samia Hassan (2002): The relationship of some cognitive styles to divergent thinking abilities, doctoral thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
  18. Nima, Hanan Hussein (2010): Thinking styles and their relationship to subjective academic motivation among university students, Master's thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.